

مسؤول إيراني: تم وضع خطوات تنفيذية لعودة العلاقات الثنائية بين طهران والرياض وإعادة فتح السفارات واستكمال الحوار حول القضايا الأخرى.. وزير الخارجية العراقي في طهران لترتيب المرحلة الجديدة من الحوار بين البلدين



www.alhramain.com

بيروت - "رأي اليوم" - من نور علي: قدّم المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي ابوالفضل عمومي إيضاحات حول عملية المفاوضات بين الجمهورية الإيرانية وال السعودية لحياء العلاقات الثنائية والتي جرت 5 جولات منها لغاية الان بوساطة عراقية في بغداد. وقال عمومي نقلًا عن "فارس" بهذا الصدد: بوساطة الحكومة العراقية عقدت 5 جولات من المفاوضات بين الجمهورية الإيرانية والحكومة السعودية وكانت السعودية قد قطعت علاقتها مع إيران من جانب واحد، مما أضر بالتعاون بين الشعبين الإيراني والسعودي كشعبين مسلمين. وأضاف: طوال هذا الوقت، أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أننا مستعدون لاستئناف العلاقات الثنائية ومتتابعة قضايانا في أجواء الحوار الثنائي، لكن السعودية لم توافق بهذه القضية فترة من الزمن، لكنهم مع تغيير موقفهم أعلنوا استعدادهم وقرروا اجراء هذه المفاوضات عن طريق وسيط. وأشار عمومي إلى أن الهدف الرئيسي للمفاوضات هو احياء العلاقات الثنائية وإعادة فتح السفارات بشكل نهائي، وقال: لقد تم وضع خطوات تنفيذية لهذا المسار وأبدى الطرفان وجهات نظرهما حول القضايا الثنائية. بالنسبة لخطوات تنفيذ هذا الموضوع، تم تحديد مسار، وعند استكمال هذا المسار سنشهد حوارًا دبلوماسيًا بين البلدين. وتبع: المسار الذي سيتبع في النهاية هو إعادة فتح السفارات. طبعا لدينا انتقادات لبعض المواقف الإقليمية والدولية للسعودية وأثربنا

ذلك في المفاوضات، لكننا لا نعتبر ذلك منا قضا للتعاون ووجود علاقات ثنائية بين الشعبين المسلمين. وقال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى: نعتقد أن هذه العلاقات الثنائية يمكنها أن تساعد في ان تتخذ خطوات في مسار خفض تاثير القوى الآتية من خارج الإقليم للمنطقة واجهاص بعض مخططات الصهاينة بالمنطقة. وتحدثت تقارير إعلامية عن مسار جديد سيبدأ بعقد اجتماع بين وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان، ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، في العاصمة العراقية بغداد، بعد انتهاء مرحلة الاجتماعات الأمنية بين الجانبين الإيراني وال سعودي قد انتهت. قالت مصادر عراقية إن زيارة وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إلى طهران اليوم الإثنين، تأتي من أجل ترتيب المرحلة الجديدة من الحوار ما بين إيران وال سعودية، والتي من المؤمل أن تنطلق خلال الأيام المقبلة وانقطعت العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض عام 2016، بعد مظاهرات إيرانية أحاطت بالسفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد شرقي البلاد حاول المتظاهرون اقتحامها على خلفية إعدام الرياض رجل الدين الشيعي نمر باقر النمر. وكانت أعلنت الامارات الأحد الماضي عودة سفيرها لدى إيران سيف محمد الزعابي لكنها لم تحدد موعدا دقيقا لعودته، مؤكدة أن القرار يأتي للإسهام في دفع العلاقات الثنائية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الجارين والمنطقة